Mars 22 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 11 No 995



EL-CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) . العدد ٩٩٥ —※ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ※— حيفا السبت في ٢٢ آذار سنة ١٩٢٤ و٢٦ شعبان سنة ٣٤٢

تنبيه

يرى القراء في هذا العدد طائفة من الوثائق التاريخية كمنشور جلالة الحسين في الخلافة وتصريحاته وخطاب عرش مصر وتصريحات مصطفى كمال نقلناها لتحفظ .

الغاء الخلافة واسبابه

الى علماء المسلمين والنصارى واليهود

لندن في ١١ مارس — اشار مكاتب « الدايلي تلغراف » السياسي الى الغاء الخلافة والى مشروع القانون الخاص بالغاء بطريركية المسكونية وحاخامباشية اليهود فقال انه تلقى معلومات خطيرة الشان لا يمكن اهمالها نظراً الى اهمية مصدرها وهي تؤكد خلافاً لكل ما يظن ان جمعية روسية لها فروع كبيرة في كل مكان تنفق على هذه الحلة الى حد ما . ويحتمل كثيراً ان تحاول تثبيط همم الجنود ببث دعوتها الخائنة

الكرمل : ليس من العدل ان نمر بدون اهتمام كاف بهذه البرقية الهامة التي نقلناها عن البرقيات العمومية المنشورة في اهرام ١٤ مارس وخصوصاً لان الخلافة الاسلامية وسائر المقامات الدينية تجتاز في تركيا بل في الشرق كله ازمة عصيبة جداً

لو ان حكومة انقره ومجلسها الوطني اقتصرا عَلَى الغاء الخلافة الاسلامية في تركيا لكان من الممكن اعتبار اراء الغازي مصطفى كمال باشا المنشورة في الصفحة الرابعة من هذا العدد حجة من وجهة النظر التركية . اما والحركة تتعدى الى الغاء بطريركية المسكونة وحاخامباشية اليهود ثم القول بان لدى مكاتب الدايلي تلغراف معلومات خطيرة تؤكد ان جمعية روسية لها فروع كبيرة في كل مكان تنفق عَلَى هذه الحلة الى حد ما . فهذا يدل على وجود حركة لا دينية يثيرها القائمون بها عَلَى الدين او بالحري عَلَى السلطات الدينية . فان صح هذا الاستدلال يكون الشرق مقبلا عَلَى انقلاب ديني اجتماعي مصدره روسيا

واول ما يتبادر الى الذهن السؤال الآتي : هل هذا الانقلاب في مصلحة الشرق او بالحري العالم ام لا ؟ فان كان في مصلحة الشرق يجب ان يؤيده عقلاء رجال الدين والمتنورون في العالم كله وان لم يكن كذلك فمن الضروري السعي لتثبيت السلطات الدينية بصورة مرضية قبل انتشار الفوضى الفكرية .

ولذلك فاننا نقترح عقد مؤتمرات اسلامية ونصرانية ويهودية لتبحث كل طائفة عَلَى حدة في هذه الحركة وفي ما يمكن ان ينتج لها عنها من المنافع او الاضرار . ثم يعقد مؤتمر مختلط تعرض فيه كل طائفة قرار مؤتمرها واذا امكن توحيد المساعي لتنفيذ ما يقرره المؤتمر المختلط فان قرر مساعدة الحركة ضد السلطات الدينية تجب حينئذ مساعدتها بالطرق المعقولة المشروعة وباعداد الافكار لقبولها . وان قرر تأييد السلطات الدينية يجب ان تؤيد بالوقوف في وجه هذه الحركة قبل استفحالها وبوضع المقامات الدينية في عهدة رجال كبار في نفوسهم وعقولهم وعلومهم ومبادئهم واخلاقهم واراداتهم ليستطيعوا بمواهبهم العظيمة ان يجمعوا كلمة الناس حول هذه المقامات ويسخروا كل القوى للمحافظة عليها .

الى الموظفين الوطنيين

ثبت عَلَى ما يظهر ان ادارة فلسطين ستعهد الى طائفة من الموظفين الوطنيين بحاكميات الاقضية الادارية مستقلين . فنشكر الادارة عَلَى هذه الخطوة التي نأمل ان تتابعها في منح الاهالي حقوقهم بادارة شؤون بلادهم .

لنا معرفة كافية ببعض هؤلاء الموظفين الذين سيأخذون عَلَى عواتقهم مسؤوليات ادارية . ونحن عَلَى مثل اليقين بانهم سيكونون حجة لنا لا علينا في تأييد مطالبنا فيوفون وظائفهم بتمام النزاهة والاخلاص ويعملون بجد واجتهاد للنهضات الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية ويبرهنون بذلك عن كفاءة واهلية .

نرجو من جميع هؤلاء ان لا ينسوا انهم محسوبين على الوطنيين وان لا يظهروا ضعفاً مع الحق ارضاء للسياسة . وعسى ان لا يوجد بينهم من تحدثه نفسه بالتزلف الى رؤسائه عَلَى حساب الوطنيين لان عبد الحق حر والمنافق عبد مهما عظم . وعلى كل نأمل ان لا نلاقي ما يسيئنا من ابناء وطننا ويشمت غيرنا بنا .

كذلك نرجو من حضرات الموظفين الوطنيين المسؤولين ان يقاوموا ملكة « خاطر الهون » التي تأصلت في الشرق فكانت من اكبر العوامل التي اضرت به ادبياً ومادياً وعملت عَلَى اذلال نفوس اهله وان لا يضحوا مصلحة الضعيف اكراما للقوي وان يتخذوا قول ابي بكر في خطاب الخلافة الذي جرى عليه بعدئذ الملوك الدستوريون والذي يسمونه اليوم « خطاب العرش » دستوراً للعمل قال « رضه » « الضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له . والقوي منكم الضعيف عندي حتى آخذ الحق منه » فالسير عَلَى هذه القاعدة هو الذي رفع شأن العرب والعدول عنها الى مراعاة الخواطر واتباع الغايات هو الذي اوصلنا الى ما نحن فيه . فليبرهن الموظفون الوطنيون انهم احرار النفوس اقوياء الارادة وليقوموا ما اعوج من الاخلاق باعمالهم وسيرهم .

وبهذه المناسبة نأمل من ابناء الوطن ان يظاهروا اخوانهم الموظفين بمساعدتهم عَلَى احقاق الحق وتنفيذ المشاريع النافعة

كما اننا نتوقع من العقلاء ان يقاوموا كل ما من شأنه ان يضر بسمعة الموظفين منهم او يضعف عزائمهم اذا كانوا مخلصين حازمين نزيهين .

الخلافة والقضية الفلسطينية

لا ادري أنعتب عَلَى الحوادث والايام التي فاجأتنا بامر الخلافة الجلل واضطرتنا الى الاشتغال به . في هذه الظروف التي نحن احوج الى الانقطاع فيها لحل قضيتنا حلا يتناسب مع حقوقنا وكرامتنا ؟ أم نسدي هذه الحوادث والايام شكرنا . لانها كالت هام الامة العربية بتاج طالما هفت اليه القلوب وتاقت لرؤيته النفوس . أما وقد رجع الحق الى نصابه . واكتسى السيف أهابه . فاخوف ما يكون عَلَى الامة الاسلامية عامة والعرب خاصة . ان تتلاعب أيدي السياسة بهذا المقام الديني والدنيوي . وتتخذه شركا لالقاء التفرقة والانقسام بين امراء العرب والاسلام . وغاية ما نرجوه ان يسود الوفاق والوئام بدل الاختلاف والخصام بين امراء المسلمين في هذه الساعات الدقيقة وان يكون عَلَى حذر من الدسائس التي تنخر في عظم اكثر الشعوب الشرقية من حيث لا تشعر . ومهما يكن من الامر فاننا نعتقد ان الامة الاسلامية سوف تجتمع كلمتها عَلَى مبايعة فخر قريش وسليل الرسول الاعظم وخادم الحرمين الحقيقي امير المؤمنين الحسين بن علي . ومما يقوي هذا الاعتقاد ما قرأناه من تصريح اخواننا الهنود في المدة الاخيرة . حيث قالوا (انهم ساعدوا الاتراك لانهم دولة الخلافة ولانهم اخوانهم بالدين . وانهم يودون ان تكون جزيرة العرب مستقلة استقلالا لا شائبة فيه . ويعطفون على العرب لانهم قوام الاسلام) ولا اخالهم بعد هذا التصريح وبعد ان الغى الاتراك الخلافة ورفضوا الاعتراف بها . الا مجمعين عَلَى مبايعة جلالة امير المؤمنين الحسين بن علي . هذا اذا لم يكونوا بايعوا لجلالته لغاية نشر هذه السطور .

اما مصر الناهضة . فهي ولا شك تشعر وهي في بدء حياتها الاستقلالية بانها ما وصلت الى ما وصلت اليه من الحياة الحرة السعيدة الا بفضل اتحادها وتماسكها القومي . ونعتقد انه لن يكون للدعاية الغربية عن الامة العربية والشعوب الاسلامية سوقاً رائجة في هذا القطر العربي الزاهر وعلى رأسه زعيم نهضته المفدى ورفاقه

السامة الحنكين . وان مصر سوف تحذو حذو بقية الاقطار الاسلامية . فتبايع بالخلافة لصاحبها الشرعي امير المؤمنين الحسين بن علي .

وهنا نحبس القلم منتظرين ما تأتينا به الايام بشأن الخلافة . ونبحث بقضيتنا الفلسطينية . فانه يلوح لنا ان الانكليز استثقلوا الوعود والعهود المقطوعة لجلالة امير المؤمنين الحسين بن علي اثناء الحرب العامة وضاقوا ذرعا بمطالبة جلالته لهم بايفائها . وقد شعر الصهيونيون بانه ليس بامكان انجلترا تنفيذ وعد بلفور كما يطلبون طالما هناك عهود رسمية صريحة تقضي باستقلال البلاد العربية وفي جملتها فلسطين

فالانكليز ومن ورائهم الصهيونيون يحاولون ان يتملصوا من هذه العهود الثقيلة وان يبدلوا علاقتها بعلاقة اخرى تكون أخف وطأة واكثر مرونة من تلك . او بالحري لاجل ان يؤلفوا بين وعد بلفور وهذه العلاقة الجديدة . فيسهل عليهم اذ ذاك انشاء الوطن القومي الصهيوني دون ان يحدثوا أية ضجة . وعلى هذا سيجري تصفية الحساب القديم بوضع اتفاقية جديدة تكون أظرف شكلا وادق صنعاً . وليس أدل على صحة هذا القول من كثرة اهتمام الدوائر الصهيونية بلندن وفلسطين بالمذاكرات الجارية بين جلالة الملك حسين بن علي وبين بريطانيا العظمى وتبجح الصهيونيين بتعداد المنافع الغزيرة التي تعود على الامة العربية . (وخصوصاً القسم الخارج منها عن منطقة فلسطين) . اذا هي قبلت التسوية التي تتضمن الاعتراف بوعد بلفور ولو محوراً . ومع اعتقادنا بان وعد بلفور بحد ذاته يقبل الف تأويل وتأويل . وان باستطاعة انكلترا تحويره حسب ما تشتهي وتروم . الا اننا نجزم بان درجة تحوير الوعد المذكور وجعله بصورة موافقة لمصالح العرب ورغائبهم يكون بالنسبة لما يبديه صاحب الجلالة الهاشمية من الحزم والتصلب بطلب انجاز العهود المقطوعة لجلالته من جانب بريطانيا العظمى كاملة غير مبتورة وما يمكن ان يظهره زعماء الحركة الوطنية في فلسطين من الحنكة والدربة السياسية .

اما الشعب الفلسطيني فقد قال كلمته وعبر عن رغائبه وطلباته بلسان مؤتمراته السابقة . ولا يوجد قوة في العالم تستطيع ان تزحزحه قيد أنملة عن جوهر قضيته ومطاليبه .

والامال معقودة الان على ان جلالة الحسين بن علي لن يتسامح باقل ذرة من حقوق فلسطين قبلة الاسلام الاولى ومحط الصخرة المباركة بصفته خليفة المسلمين ومنقذ العرب ومحيي مجدهم . وانه ليفضل ان تظل العلائق على ما هي عليه كيف كانت النتيجة على ان يقبل اي اتفاقية يشتم منها رائحة هوادة في القضية الفلسطينية ونعتقد ان عدم ابرام المعاهدة بين جلالته وبين بريطانيا العظمى على الشكل الذي يلمح اليه الصهيونيون حتى هذا التاريخ جاء لنفع وخير الامة العربية فنحن لم نيأس بعد . ولنا ملء الامل بان الحوادث والايام ستهيئ في القريب العاجل لخليفة المسلمين والامة العربية ظروفاً تحمل انكلترا على معاملتنا معاملة الند للند والا تعطينا حقوقنا المشروعة كاملة غير منقوصة .

يافا : في ١١ ، ٣ سنة ٩٢٤

« ابن جلا »

محكمة حيفا المركزية

برأت محكمة حيفا المركزية السيد يوسف زمريق من دعوى الشهادة الكاذبة التي اقامها عليه السيد موسى بلوطين واناقي هذا المقام نشكر للمحكمة تدقيقها في هذه الدعوى وسنكتب بعض مطالعات عن القضاء متى سمح لنا الوقت .

عين حضرة القانوني السيد علي حسنا عضواً لمحكمة حيفا المركزية نحن لا نعرف الرجل ولكن مسموعاته تبشرنا بانه سيملأ الكرسي الذي سيجلس عليه على رغم ما لوظيفة الحاكم القضائي من الاهمية وما يترتب عليها من المسؤولية ولاسيما في ظروف فلسطين الحاضرة .

اعلان

النوع : نزلا . الموقع : ارض واد الاشقر صبتا . الحدود : شرقاً كفر رمان غرباً اولاد هند حجزي شمالا كفر رمان جنوبا عبدالوهاب . الحصة ١٦ من ٢٤ قيراط . الاسم آمنة الناصر صبتا . نمرة الفقرة ٣٢١ — ١ ج — ج = ٢٣

تقررت الاحالة الموقتة بمعارف الرياسة بهذه الحصص على اسم المزاود عيسى الناصر بمبلغ ثمانية قرش مصري فمن له الرغبة بالمزايدة في المالية خمسة عليه مراجعتي بظرف ١٥ يوماً من تاريخ نشره لاجراء المعاملة اللازمة تحريراً في ١٧ ـ ٣ ـ ٢٤ مأمور اجرا طولكرم

جمال

سؤال

صاحب جريدة الكرمل

صرح ولا يزال يصرح السيد برلاسينا بطريرك اللاتين لابناء طائفته عن رغبته في امتناعهم عن الاشتراك بجريدة الكرمل بداعي انها جريدة ماسونية تبحث في شؤون العشيرة وتدافع عنها . فهل لذلك أصيب من الصحة ولم استجلبت الكرمل سخط السيد برلاسينا على راسها ؟

مشترك لاتيني

الكرمل : نشرنا هذا السؤال كما وردنا . ان صحت هذه الرواية فلا نعلم من اين علم غبطة البطريرك برلاسينا ان الكرمل جريدة ماسونية والحقيقة ان صاحبها لم يتشرف بالانتساب لهذه الجمعية المحترمة وليس له سوى معرفة وصداقة ببعض فضلاء الماسونيين من ابناء قومه لا تختلف في شيء عن علاقته بمن يعرفهم ويصادقهم من كبار رجال الاكليرس المحترمين ولا نذكر اننا ذكرنا شيئاً عن العشيرة الا بمناسبة حفلة عمومية دعانا محفل حيفا كما دعا غيرنا اليها من وجوه المسلمين والنصارى غير الماسونيين ولخصنا ما قيل فيها قياماً بالواجب الصحافي وقد نشرنا مراراً مثل ذلك واكثر منه عن الاكليروس وعن البطريرك برلاسينا نفسه فلم يغضب علينا الماسونيون وهل يجوز لغبطته اذا بلغ مسامعه مثل هذه الاشاعة ان يعلن مثل الرغبة التي يشير اليها السؤال قبل التثبت ؟

نحن كنا دائماً ولا نزال نحترم غبطة البطريرك برلاسينا ونقدر له خدماته الدينية لفلسطين ونجلها ولا نرتاب في كونه يشعر بذلك فلا نريد ان نصدق ان غبطته يمكن ان يخالف مباديه السامية وتعاليم السيد المسيح لمجرد اشاعة لو سلمنا جدلا بصحتها فهي لا تستحق الغضب والحرمان .

—✻ اعلان ✻—

الى علي محمد الرولي من صفد المجهول الاقامة

نبلغك ان يوسف بن محمد طه رستم من صفد قد اقام عليك دعوى حقوقية بمبلغ ثلاثين ليرة فرنساوي وتعين لرؤية الدعوى يوم ١٠ — ٤ — ٢٤ بناء عليه يقتضي حضورك باليوم المذكور واذا تخلفت تجري بحقك المعاملة القانونية في ١٦ مارس سنة ٩٢٤ حاكم صلح صفد

✻ اعلان من دائرة اجرا بيسان ✻

بيوم الثلاثا في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٤ سيباع بالمزاد العلني وفي بستان البلدية في بيسان ثلاثة وثلاثين قنطار فحم محجوزة من قبل دائرة الاجرا فعلى من له رغبة بشراء هذه الكمية ان يراجعني باليوم المذكور ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر تحريراً ١٨ مارس سنة ٩٢٤ مأمور اجرا بيسان

علي توفيق ابو الهدى

منشور جلالة الحسين

بشأن الخلافة

بعد البسملة والدعاء قال جلالته :

ثم انه لما كانت الامامة الكبرى والخلافة العظمى نظام عقد الامة وسند قوام الملة وكان امر صيرورتها وكيفيتها وما جرى فيها مدونا ومنقولا عمن تلقينا عنهم ديننا القويم وكان كل ما جرى من بعد عهدهم السعيد في كيفية سقوطها وصلاحيتها وسائر معاملاتها الى يومنا هذا واضحاً في تواريخ العالم الاسلامي وسيره المعتبرة فاقدام حكومة انقره بما اقدمت عليه على ذلك المقام المكرم كيفما كان شكله جعل اولي الرأي والحل والعقد من علماء الدين المبين في الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى وما جاورها من البلدان والامصار يفاجئوننا ويلزموننا بيعتهم الامامة الكبرى والخلافة العظمى حرصاً على اقامة شعائر الدين وصيانة الشرع المبين ابسطه لعدم جواز بقاء المسلمين اكثر من ثلاثة ايام بلا امام كما يفهم صراحة من توصية الفاروق الاكرم رضي الله عنه لاهل شورى البيعة بعده كيفما كانت صيغة تلك الامامة واشكالها الى الان وعليه ولما كانت المملكة الهاشمية والقطعة المباركة الحجازية مهد الاسلام ومحل ظهوره ومطلع نوره وكانت مصونة بعنايته تعالى من كل شائبة في حالتيها السابقة والحاضرة ولا سيما العمل فيها باحكام كتاب الله وسنة رسوله بجميع خصوصياته وعمومياته وانطباق حكم البيعة المشروعة من المبايع والمبايع له انطباقاً لا يتصور حصوله في اي مملكة اخرى في الوقت الحاضر كان حقاً علينا اجابة ذلك الطلب الديني المشروع بعد الاتكال على الله سبحانه واستمداد روحانية نبيه صلى الله عليه وسلم لذلك قبلنا البيعة متوكلين عليه عز وجل مستمدين منه الغوث والعون والتوفيق لما يحبه ويرضاه واننا نرجوه سبحانه وتعالى ان يكون هذا الامر الذي قضي به في حكمته الازلية وقدرته الصمدانية واظهر حكمة قوله تعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » مضاعفاً الهاماتنا باتباع مسالك السلف الصالح . ثم اننا لم نتعرض البحث في شؤون ذلك المقام الجليل ابان نهضتنا لا بل الى قبيل جراءة انقره على كرامته كيفما كانت وضعيته وذلك حذراً من توسع شقة الاختلاف لئلا يتخذه اعداء الاسلام وسيلة للتعريض بمكانته ولا نكلف سوانا بما لا يراه عملا بقوله تعالى « قل كل يعمل على شاكلته فربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا » ومع هذا فهو المسؤول ان يجعل هذه البيعة مدار الفة للمسلمين تضم قاصيهم ودانيهم وتسوقهم الى حسن التآلف مع مجاوريهم من ابناء دينهم وسكان بلدانهم من اهل الكتب السماوية وسائر مواطنيهم بما القته اليهم الشريعة الاسلامية وتطبيق ما فرض في امر « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » وكل ما اوجبه عليهم الشرع الشريف من الرفق بالبشرية وخدمة الانسانية وتجنب الشرور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤملين منهم حسن القيام بكل ما هو في معنى هذا مما اوجبه الله عليهم فرداً فرداً وجماعة جماعة وبالاخص العلماء الاعلام في اقطار الاسلام كافة وانه لما كانت العائلة العثمانية ممن سبقت لها خدمات لا تنكر ومفاخر لا تستحقر للاسلام والمسلمين ولما كان الحكم الاخير عليهم مما تتفتت له الاكباد وتنفطر منه المهج رأينا من واجب اخوة الاسلام ان نهيئ لها ما يساعدها

✻ المؤتمر الاسلامي ✻ كتب البرنس عمر طوسون باشا الى رئيس الوزارة المصرية يسأله رأي الحكومة في عقد مؤتمر اسلامي يبحث في امر الخلافة فرد عليه سعد باشا بانه يبلغ سموه ما يتلقاه من جلالة الملك وقد زار شيخ الازهر جلالة الملك ويقولون ان الحكومة لا ترى ما يحول دون عقد المؤتمر وان اولي الحل والعقد يرون ان مصر احق من سواها بالخلافة (كذا) والانباء تدل على ان العالم كله يهتم بمسألة الخلافة اهتماماً عظيماً . ✻ العصابات بين سوريا وتركيا ✻ في برقيات الاهرام نقلا عن التيمس ان قتالا عنيفاً وقع على الحدود السورية التركية بين الجنود الفرنساوية وعصابة

بما يقوم باودها و يدفع عنها الغائلة في امر معاشها ومن احب الاشتراك في هذه المثوبة العظمى من سائر ارباب الشهامة فعليه ان يشعر رئاسة وكلائنا بمكة المكرمة بما يريده والله جل شأنه وتعالت قدرة سلطانه يعلم ان غايتي الوحيدة هي خدمة الاسلام واقوامي ابناء الجزيرة خصوصاً والمسلمين عموماً فهو المسؤول وحده لا شريك له ان يجعل لنا وايامهم بمنه وعنايته من لدنه ولياً ويجعل لنا من لدنه نصيراً وهو المستعان وهو ولي التوفيق ولا حول ولا قوة الا به والصلاة والسلام على خيرة خلقه وآله وصحبه اجمعين .

حرر في ٥ شعبان سنة ١٣٤٢ هجرية

طول كرم — لمراسلنا

(ملخصة)

اعتباراً من اول نيسان يربط قضاء طول كرم بحيفا ولا يتبدل من موظفيه سوى باشكاتبه الذي نقل الى مثل وظيفته بطبريا وسيخلفه السيد توفيق القندور احد الكتبة في نابلس فنأمل ان يحذو حذو سلفه المشكور .

يستاء العقلاء من تعرض بعض الصحف لشخصيات رجال الاحزاب الحديثة العهد مثل تعرض «قروي» في «جراب الكردي» لشخصية السيد عبد اللطيف ابو هنطش ونسبته اليهما انكره حضرة الوطني السيد سليم عبد الرحمن لما سألته عنه - وقد قال لي حضرته بهذه المناسبة نحن احوج اليوم من كل وقت آخر الى الاتحاد فمثل هذه الكتابات ضررها اكثر من نفعها .

الكرمل : يجب ان لا يهتم مراسلنا بما تكتبه جريدة جراب الكردي ومراسلوها ومن يعتمدون عليهم .

وقال المكاتب ان ضابط بوليس طول كرم بتهمة الشقاوة وحيازة اسلحة ممنوعة القبض على اشخاص وبينهم السيدين محمد وعارف عبد الرازق ولا يذكر ماذا الى الان الا يحسن السيرة وبعد التحقيق الذي تخلله على ما شاع وذاع بين الناس ضرب وتنكيل بالحديد أطلق سراح الموقوفين ماعدا عارف افندي واثنين اخرين ارسلوا الى نابلس بناء على طلب رئيس محكمة البداية بعدان شاهدا احد المضروبين الذي جيء به كشاهد على المتهمين .

واليوم حضر المدعي العام السيد موسى نمر للتحقيق على الضرب والتنكيل ونحن على يقين بان التحقيق بفضل المدعى العام سيكشف الحقائق كما اننا نوجه نظر مدير الامن العام الى منع مثل هذه الحوادث اذا كان وقوعها صحيحاً .

يتوقع الاهالي ان يكون الموسم المقبل جيداً وقد اكثروا من غرس الاشجار وسأرسل اليكم احصاء بما غرس منها في هذا العام .

الريجي في حيفا

تصحيح خبر

علمنا من مصدر موثوق ان مركز الريجي في حيفا لم يلغ كما بلغنا ونشرنا سابقاً في عدد الكرمل ٩٩٣ والحقيقة ان مأمورية حيفا عهد بها الى السيد الفونس كتافاكو علاوة على وظيفته السابقة مديرية ريجي عكا وهو يقوم بالوظيفتين معاً .

بيعة الفلسطينيين

قال مكاتب الاهرام اتصلت بي صورة بيعة اهالي فلسطين الحقيقية وهذه هي

« اننا نبايع جلالة الحسين بالخلافة على كتاب الله وسنة رسوله على ان لا يبت في امر فلسطين ورياسة حكومتها الا بعد استشارة اهلها وان لا يعترف بسلطة اجنبية في البلاد العربية عامة وفلسطين خاصة »

الكرمل : شرط ان لا يبت في امر فلسطين فهمناه ولكننا لم نفهم القصد من اضافة كلمة « رياسة حكومتها » بصورة مخصوصة الى هذا الشرط الكامل الشامل فهل لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس اللجنة التنفيذية ان يتفضلا بايضاح ذلك ؟

شؤون الخلافة

دعا جلالة الخليفة عبد المجيد في منشوره رؤساء اقوى الطوائف لابلاغه اراءهم واقتراحاتهم لعقد مؤتمر اسلامي كبير ينوي دعوته في الزمان والمكان الملائمين

جمعية تضامن العلماء وجمعية طلبة الازهر والحزب الوطني الفلسطيني

ارسل العلامة الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني الى جمعيتي تضامن العلماء وطلبة الازهر بمصر البرقية التالية :

« انا ومن قبلي من المسلمين نحيي فيكم الغيرة على الخلافة والغضب للظلم الصراح والمنكر البواح مستجيرين بعقد المؤتمر الذي يوقف تيار الفتنة ويمسك عنان الفرقة مرتقبين دعوتنا لمظاهرتكم في كل مسعى مستنزلين بركات الله على الملأ العلي الكريم المحتفل اليوم »

الكرمل : وقد قوبلت هذه البرقية بمزيد الارتياح في الجمعيتين ونشرتها صحف مصر واثنت الجمعيتان على الحزب الوطني ثناء طيباً بسبب رصانته وتقيده بنوازع الدين ولعدم خروجه على اجماع المسلمين .

— اعلان —

قلم الذبح . قلم دلالة الاشياء . قلم دلالة الاخضار . قلم الباج .

بما ان الاربعة اقلام المبينة اعلاه مطروحة للمزايدة العلنية عن سنة ٩٢٤ و ٩٢٥ وستكون الاحالة القطعية في الثاني والعشرين من هذا الشهر فمن كان له رغبة بالمزايدة عليه مراجعة دائرة البلدية للاطلاع على قوائم المزايدة .

رئيس بلدية حيفا — عبد الرحمن

السياسة البريطانية

في فلسطين والعراق

لندن في ١٤ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة دايلي اكسبرس » اليوم مقالا افتتاحياً بعنوان « بغداد والقدس » جاء فيه ما يأتي :

« ان حزب العمال قد ملأ الدنيا صراخاً في ما مضى عن المطامع الاستعمارية القائمة على رؤوس الاموال، وعن حقوق الامم في تقرير مصيرها الخ الخ ولكن يظهر الان انه لا ينوي ان يقوم باي عمل يريح به بريطانيا من النفقات التي يقضي بها وضع حامية ، تأييد سلطة يكرهها الاهالي في فلسطين والعراق . وقد صرح مستر توماس وزير المستعمرات ان قوات الطيران المعظمة في العراق لا يسمح لها بالقاء قذائفها على العرب فما معنى وجودها اذن ؟

« اننا بتشديد وطأة الاحتلال في فلسطين قد اكرهنا اكثرية عظمى من العرب على الخضوع لعدد يسير من اليهود ، ويظهر ان حكومتنا الاشتراكية مصممة اكثر من كل حكومة سبقتها على تخليد هذا الظلم وانكار الحرية على الاكثرية

خطاب العرش المصري

افتتح جلالة ملك مصر البرلمان بالخطاب التالي :

حضرات الشيوخ — حضرات النواب

اهديكم اطيب سلامي . واحيي فيكم ممثلي شعبي الكريم . واهنيكم منتخبين ومعينين بالثقة العظمى التي حزتموها لتؤلفوا اول برلمان مصري تأسس على المبادئ المصرية واحمد الله ان تحققت بتأسيسه امنية من اعز اماني واول رغبة من رغبات امتي الشريفة .

اليوم تدخل في دور التنفيذ النظامات النيابية التي قررها الدستور . ولا ريب في انها تبشر باقبال عصر جديد من القوة والسعادة على بلادنا المحبوبة .

لقد وضعت البلاد فيكم ثقة عظمى والقت بها عليكم مسؤولية كبرى فامامكم مهمة من ادق المهمات واخطرها، اذ يتعلق بها مستقبل البلاد . وهي مهمة تحقيق استقلالها التام بمعناه الصحيح ولا شك انكم ستعالجونها بروح من الحزم والحكمة والروية . وانكم ستجدون من اهم مسهلاتها الاتحاد المقدس الذي لا انفصام له بين العرش والامة والذي توثقت اليوم عراه بالقسم العظيم الذي اقسمناه . وستؤدونه انتم عما قليل

لهذا يحق لي ان اصرح علناً باسمي وباسمكم ان حكومتي مستعدة للدخول مع الحكومة البريطانية في مفاوضات حرة من كل قيد لتحقيق الآمال القومية بالنسبة لمصر والسودان مملوءة من الرجاء في الوصول اليها بقوة حقنا وعناية الله القدير

ومن اهم وظائفكم ايضاً ان تساعدوا الحكومة وتشتركوا معها في ادارة البلاد على الطريقة التي رسمها الدستور . وهي الطريقة المؤسسة على التعاون بين سلطات الدولة وعلى مبدأ المسؤولية الوزارية . ولقد وضعت هذه الطريقة على الحكومة وعلى البرلمان واجبات . فعليها تنفيذ مبادئ الدستور وتطبيق احكامه بروح تامة من الحرية والديموقراطية . وعليه ان يتم التشريع بوضع القوانين الناقصة التي اشار الدستور اليها . وان يعيد النظر في القوانين المعمول بها خصوصاً ما لم يعرض منها على الجمعية التشريعية بسبب ايقاف اعمالها . وان ينظر في قانون الانتخاب بما تمليه عليه نتيجة الاختبار .

وستعرض عاجلا على مجلس النواب ميزانية الحكومة للسنة القادمة ويتبين منها ان الايرادات والمصروفات متعادلة . وان المال الاحتياطي زاد زيادة عظيمة سيكون لها احسن اثر في سمعة البلاد المالية غير ان هذا لا يعفي من التزام الحزم في السياسة المالية . بل يجب اجتناب كل ما من شأنه تكليف الخزينة بنفقات لا ضرورة لها ولا يكون من وراء انفاقها تحسين في الادارة . ورعاية الاقتصاد في الوظائف حتى لا يكون منها ما هو فوق الحاجة . وفي المرتبات حتى لا تزيد عن قيمة العمل المقررة لها .

ويجب اصلاح الادارة الداخلية بتقسيم المصالح المختلفة . وتوزيع الوظائف المتنوعة وتحديد اختصاصها على وجه يضمن سهولة العمل وسرعته وانتظامه و يبعث في نفوس الموظفين روح الجد والنشاط . والشعور بالمسؤولية والحرص على النظام كما يضمن لهم حقوقهم و يكفل السير على طريقة عادلة في التعيينات والترقيات . أما الضرائب



بوشو صليمان فانسحبت الجنود الفرنساوية تاركة عدداً من القتلى فتتبعها بوشو صلمان واشتبك معها ثانية اشتباكا مجهول النتيجة . ✱ التجسس في المانيا ✱ حكمت محكمة ليبزيج على بيانز ورفاق له باحكام مختلفة بتهمة التجسس لفرنسا . ✱ توسيع امارة شرق الاردن ✱ القدس في ١٩ مارس — ان الملك حسين قد تنازل عن العقبة وتبوك الداخلتين في املاكه الاصلية لامارة شرق الاردن فتدار أالامير عبدالله ولاية جديدة تشمل هاتين المقاطعتين ومدينة البطراء القديمة المشهورة في العالم وجعل عاصمة الولاية معان وعين لها الجنرال غالب شعلان باشا حاكماً عاماً وقائداً عسكرياً — ر.

الحاليه فيجب تجنب الزيادة فيها. غير انه ينبغي النظر في مراجعتها. وتكميل نظامهـا. لا لمجرد زيادة دخلها وتوزيعه توزيعاً اعدل بل ايضـاً لتقرير رسوم عَلَى الايرادات المعفاة بغير حق من الضرائب في الوقت الحاضر.

وغير خاف ان مراقبة المصروفات العامـة بالدقة وحسن الانتباه وتقوية نظام الضرائب يضمنان انتظام الميزانية وثباتها ويسمحان باستئناف مشاريع الاعمال العامة التي اهملت من سنوات

ومن اللازم حماية ثروة البلاد الزراعيـة وتنميتها بنسبة زيادة السكان وهذا يستلزم المبادرة الى حل المسائل الخاصة بتحسين طرق الري والصرف وتوسيع نطاقها.

ومن الواجب تحسين طرق المواصلات وتنمية التجارة عَلَى اختلاف انواعها واستثمار المناجم وتشجيع الصناعات المصريـة الحديثـة العهد والاستفادة من مركز البلاد الجغرافي واصلاح حالة الامن والصحة العمومية وترقية المرأة ادبياً واجتماعياً وحماية الامومة والعناية بالاطفال واتخاذ التدابير الاجتماعية اللازمة لحماية العمال ونشر التعليم بنوعيه الاولي والراقي.

وعَلَى مصر ان تتبوأ مكانها بين الدول بايجاد علاقات الوداد وتوكيدها مع جميع الدول من غير تفضيل ولا امتياز يخالف مبدأ استقلالنا التام.

والامل وطيد في ان تتوج حريتنا السياسية بدخول مصر في جمعية الامم كدولة تامة الاستقلال

ايها الشيوخ والنواب

ان مهمة الحكومة والبرلمان كبيرة خطيرة شاقة منها ما اشرت اليه ومنها ما هو معروف لكم من كل ما فيه خير البلاد وتقدمها. ولكني عظيم الثقة في ان هذه المهمة تتم تدريجاً بفضل الروح القومية التي بعثت في شعبي الكريم قوة جديـدة وملأته حمية للعمل وغيرة عَلَى خير الوطن

وعلا قلبي سروراً ان افتتح الدور الاول للبرلمان وادعوكم للبدء في اعمالكم داعياً الله تعالى ان يسدد خطواتكم وان يوفقني واياكم لما فيه خير البلاد.

مرحى لصاحب البستان

الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبي

لا اغالي وايم الحق اذا قلت ان من افدح عيوبنا الاجتماعية أهمالنا شأن اطفالنا في بيوتنا ومدارسنا ومجتمعاتنا. حدث من شئت من الناس عندنا — الا النادر منهم — تراهم يعدون ملاطفة الاطفال ومداعبتهم حطة من قدر الرجال.

كاف من شئت من رجالنا المتعلمين ان يكون معلماً في احدى المدارس الابتدائية لا ترى منه تلك الرغبة التي تراها فيما لو كلفته بان يكون معلماً في احدى المدارس الثانوية او العالية.

ادخل اي بيت من بيوت الوجهاء والاغنياء تراهم لا يجلسون الاطفال وان دخلوا عَلَى مجالسهم صدفة اشاروا باخراجهم فوراً من المجلس لانهم يحسبون وجود الاطفال ولو في مجالس الانس والطرب خروجاً عَلَى الاداب واللياقة.

اقترح عَلَى اي كاتب من كتابنا ان يؤلف كتاباً للاطفال لا ترى منه ارتياحاً وربما عـد اقتراحك هذا عليه تحقيراً له. كل ذلك لعمري لاننا لا نريد ان نكلف انفسنا مشقة النزول الى ذهنية الطفل والتدرج معه بحسب سويته نحو الغاية المنشودة. مع ان عظمة الرجال تقاس بقدر الامهم لا بنسبة اعمالهم. واذا وجد من ينزل الى هذا الميدان من كتابنا كان عَلَى الغالب نزوله تطفلاً وبضاعته مزجاة يتخبط في مواضيعه خبط عشواء ولا يفهمها الطفل واذا فهمها لا تفيـده وربما كان ضررها اكبر من نفعها.

ولكن مرحى ثم مرحى لاستاذ اللغة العربية في فلسطين ورافع لوائها الامين السيـد اسعاف النشاشيبي فانه اتحف الناشئة العربيـة بكتاب (البستان) الذي جاء آية في هذا الباب فلقد جمع فيـه زهور ورياحين تغذي الذهن الطري بمواضيع اجتماعية اخلاقية قومية تدل عَلَى علو همة الاستاذ وحسن انتخابه وسلامة ذوقه ورشاقـة اسلوبه. فبورك فيك يا استاذ فأنت لها انت لها أنت ذخيرة العرب في فلسطين فاكثر من نشر هذه الكتب القيمة وزدنا بفرط الحب فيك تحبيراً وهلمي ايتها الناشئة العربية النجيبة وتريضي في بستان اسعاف بل في روض العرب والعربية

في ١١—٣—٢٤ يوسف الخطيب

بلاغ رسمي

انه اعتباراً من ١ نيسان القادم ستتولى حكومة فلسطين رسمياً ادارة قضـاء المطلة الواقع ضمن حدود فلسطين وذلك بمقتضى نصوص اتفاق سنة ١٩٢٢ الخاص بحدود سوريا وفلسطين وعندئذ يصبح ذلك القضاء قسماً من منطقة اللواء الشمالي بادارة اللفتننت كولونل ج. س. سايمس

وتتخذ الان تدابير خصوصية وفقاً لنصوص الاتفاق المعقود بين سوريا وفلسطين (الذي سينشر قريباً) لاجل تنقل سكان القرى الواقعـة عَلَى الحدود من منطقة الى اخرى مجاناً بقصد البيـع والشراء دون الاضطرار للحصول عَلَى فيزا.

وكذلك سيخفض في اول نيسان عدد الالوية في فلسطين الى ثلاثة لوية وذلك بضم لواء السامرة الحالي الى اللواء الشمالي.

وقد عين اللفتننت كولونل س. ف. كوكس بمناسبة الغاء وظيفة حاكم لواء السـامرة رئيساً للمعتمدين البريطانيين في شرق الاردن خلفاً للمستر فلبي.

فتوى او استفتاء

الى حضرة صاحب جريدة الكرمل

ارجو منكم ان تتكرموا بنشر الفتوى الاتية عَلَى صفحات جريدتكم

الى علماء المسلمين. بطارقة المسيحيين. احبار اليهود. مشايخ الدروز. مجتهدي العلويين. ورؤساء الوثنيين.

ما قولكم دام فضلكم برجل اوقف ماله قبل مماته عَلَى ذريته ومن بعدها عَلَى جامع الشيخ محي الدين ابن العرب (قدس الله سره)

فهل يجوز للمحاكم الصلحية بيع هذا الوقف وحرمان المعابد منه دون ان تنظر الى شرط الواقف الذي يعتبر كنص الشارع

افتونا عَلَى صفحات الجرائد واجركم عَلَى الله

ورثة المرحوم محمد باشا اجليقين

دمشق في ١٢ آذار سنة ١٩٢٤

بين الخلافة ووعود الحلفاء

حديث للملك حسين

لندن في ١٣ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة منشستر جارديان حديثاً جرى لمكاتبها مع الملك حسين جاء فيه ما يأتي:

« انني لم اسع الى الخلافة ولا تمنيت الحصول عليها بل أكرهت عَلَى قبولها اكراهاً فقـد جاءني الناس من كل صوب قائلين انه يجب ان يكون في الاسلام خليفة وان الخلافة يجب ان لا تزول وانت الامير الوحيد اللائق لهذا المقام لانك حاكم مستقل في دولة اسلاميـة عربية والمدينتان المقدستان في عهدتك وانت من قريش ولا احد يشك في استقامتك ولا في غيرتك على الاء ان الحق وانت عربي من العرب.

« فلو لم اقبل ما كلفوني به لحدت عن واجبي ولتحول شعبي عني. وقد نادى بي العرب في الحجاز وشرق الاردن وفلسطين خليفـة. فلا اعلم ماذا يفعل باقي المسلمين. عَلَى انني اسمع اشاعات بان الملك فؤاد او امير افغانستان او سلطان مراكش قد يعلن نفسه خليفـة. فهم وشعوبهم يقررون ما يشاؤون. ولكن اذا كان المسلمون يريدون خليفة حقيقياً لا مزوراً فليس في وسعهم ان يختاروا احداً من هؤلاء لانهم غير حائزين عَلَى المزايا التي ينص عليها الشرع وتنبئ بها حقائق الحالة»

« ان مركزي حرج جداً في بـلاد العرب فهنالك اخطار من ابن سعود والامام يحيى ثم ان هنالك حالة نشأت من الحرب فقد انضممت الى الحلفاء في احرج الاوقات ووعدتني الحكومة البريطانية وعوداً مكتوبة. وقد وعدني الترك مثل هذه الوعود قبل انضمامي الى الحلفاء. وقدموا لي ضمان امبراطور المانيا لتنفيذها فاريت الحلفاء ما عرضه علي الترك وانضممت اليهم. اما الان فان الحلفاء لم ينجزوا وعودهم. وقـد عقدوا الصلح مع تركيا من دون ان يفكروا حتى في استشارتي.

« وقبلما انسحب الترك من مكة والمدينـة اخذوا معهم النفائس المهداة الى الروضة النبوية المطهرة ولم يعمل الحلفاء عملاً ما لاسترجاعها

« ويقول لي شعبي ان الحلفاء لم ينجزوا وعودهم وانت فرقت وحدة الاسلام بانضمامك اليهم فشعبي يجعلني مسؤولاً عن موقفي الحرج فساصبر ولكن موقفي حرج. فانا رجل سيئ الطالع ولا قوة لي »

آراء مصطفى كمال باشا

في الخلافة وعلاقتها بتركيا

لندن في ١٤ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي تلغراف » اليوم مقالاً لمكاتبها السياسي جاء فيه ما يأتي:

« ان مصطفى كمال باشا يرى ان الخلافـة كانت مصدر خطر عَلَى تركيا في السابق وتكون مصدر خطر اعظم عليها في المستقبل لو ظلت فيها لانها تفرض عَلَى الدولة القائمة بها ان يكون لها جيش قادر عَلَى الدفاع عن جميع الامم الاسلامية وتفرض عَلَى هذه الامم ان تكون مستعدة للقتال تحت راية الخلافة. ويقول مصطفى كمال باشا ان وقائع الحال لم تكن كذلك فقد ظهر في الحرب وبعد الحرب ان العرب خائنون للاسلام لانهم حاربوا الخلافة التركية. وهو لا يرى المصريين افضل من العرب كثيراً بل يلومهم لانهم قدموا جنوداً من العمال للحلفاء. اما مسلمو الهند فقد تكلموا مساعدين لتركيـا ولكنهم لم يحاربوا لاجلها.

ان آراء مصطفى كمال باشا مبنيه عَلَى اعتبارات قومية وسياسية لا عَلَى اعتبارات دينية اسلامية عَلَى ان ثورته ضد الخلافة قـد تكون مماثلة من بعض الوجوه لثورة لوتيروس ضد البابوية بمعنى انها جهاد للانعتاق من التقاليد ولعل آراء مصطفى كمال باشا في تجدد الاسلام وتحرير المرأة المسلمة يعود الفضل الاعظم فيها الى زوجته »

***

***

صاحب الكرمل نجيب نصار